

إذا كنت ممن يحب الضحك وأحب أن أضحك الناس وأتكلّم كثيراً في المجالس فهل عليّ إثم في هذا؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

إذا كنت ممن يحب الضحك كثيراً وأحب أن أضحك الناس وأتكلّم كلاماً كثيراً في المجالس ولكن ليس في قلبي شيء فهل عليّ إثم هذا الجواب اللسان حاسة من الحواس جارحة - 00:00:00

من الجوارح وهذه الجارحة خلقها الله جل وعلا ولابد للشخص أن يستعمل هذه الجارحة في وظائفها ولا يجوز له أن يستعملها الوظائف المحرمة فقد جاء رجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

يسأله فقال له كف عليك هذا يعني لسانه قال وأنا لمؤاخذون بما نتكلّم به يا رسول الله وعلى ثكلتك أمك يا معاذ وإن يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد السنتهم - 00:01:09

فمن المعلوم أن الإنسان يتكلّم ولكن يثاب على كلامه وتارة يعاقب على كلامه وتارة يكون كلامه لا يثاب عليه ولا يعاقب عليه وهذا إذا كان الكلام مباحاً ولهذا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله - 00:01:38

يثاب عليها الإنسان والاشراك يعاقب عليه الإنسان وهكذا سائر ما يثاب عليه الإنسان ويعاقب عليه واللسان كغيره من الجوارح يمشي أو يستعمله الإنسان على حسب الاعتقاد فمن عود لسانه اشغاله - 00:02:14

بما يعود عليه بالاجر نشأ على ذلك واستمر عليه ولهذا لوحظ أشخاص وهم في غمرات الموت يتلون كتاب الله ويذكرون الله جل وعلا وهم في سكرات الموت وهكذا العكس عندما يعود لسانه - 00:02:58

على ما يعود عليه بالضرر الدنيا وفي الآخرة فإنه يشب على ذلك ويستمر عليه يشيب عليه وعلى هذا الأساس فهذا الشخص سائل الذي امتنع هذه المهنة أنه يتكلّم بالكلام يضحك به الناس - 00:03:32

هذا الكلام الذي يقوله لم يذكره ولكن هذا الخلق خلق سيئ من حيث الأصل هذا خلق سيئ وقد جاء في الحديث أن الرجل ليتكلّم بالكلمة لا يلقي لها بال وجاء في نهاية الحديث أنه يعاقب عقوبة عظيمة - 00:04:07

فبناءً على ذلك على هذا الشخص وعلى أمثاله إذا جلس في مجلس أن يتخلّق من الآخر من الأخلاق الإسلامية فيما يقوله وفيما يكف عنه فإن معه ملائكة اثنان من العصر إلى الفجر - 00:04:40

واثنان من الفجر إلى العصر الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وإذا جاء يوم القيامة يقال للشخص اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً - 00:05:07

وبالله التوفيق - 00:05:30